يسميان الحالبين الانثيان من لحم ابيض وسم وورديه وشريان لا نضاج المنى و
لكل واحد من الرجل عضلتان يحفظهما من الاسترخا ومن المراة عضلة لعدم
بروزهما منها الذكر باطن من لحم قليل وعصب وعروق وشريانات حساس
وله عضلتان بجانبيه اذا تمددتا اتسع المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى
فيه المنى بسهولة وعضلتان باصله ينبتان من عظم العانة اذا اعتدل تمددهما
انتصب مستقيما او اشتد انتصب الى خلف او امتد احدهما مال الى جهته الرحم
عصبانى له عنق طويل فى اصله انثيان كذكر مقلوب موضعه بين المثانة
والسرة ومنفعته قبول الحبل خاتمة روى مسلم عن عايشة رضى الله تعالى عنها
قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خلق كل انسان من بنى آدم على ثلثمائة
وستين مفصلا فمن كبر الله وحمد الله وشكر الله وسبح الله واستغفر الله
وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما وامر بمعروف او نهى عن منكر
عدد الستين والثلثمائة فانه يمسى يوميذ وقد زحزح نفسه عن النار
علم الطب علم يعرف به حفظ الصحة ان لا تذهب وبرء المرض الحاصل
والاصل فيه حديث تداووا والاتى اخر الباب وغيره وروى البزار عن عروة قال
قلت لعايشة انى اجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كثر اسقامه فكانت اطبا العرب والعجم ينعتون له فتعلمت ذلك
والاحاديث المأثورة فى علم النبى صلى الله عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها
دواوين واختلف فى مبتدا هذا العلم على اقوال كثيرة حكاها ابن ابى اصيبعة
فى طبقات الاطبا والمختار وفاقا له ان بعضه علم بالوحى الى بعض الانبيا وسايره

بالتجارب

بالتجارب لما روى البزار والطبرانى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم ان نبى الله سليمان بن داود عليه الصلوة والسلام كان اذا
قام يصلى رأى شجرة نابتة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول
لاى شى انت فتقول لكذا فان كانت لدوا اكتب وان كانت من غرس غرست الحديث
الاركان العناصرية اربعة نار وهوا وما وتراب لانه ان كان خفيفا بالاطلاق
فالنار او بالاضافة فالهوا او ثقيلا بالاطلاق فالتراب او بالاضافة فالماء
الغذا بالمعجمة وهو القوت جسم من شانه ان يصير جزأ لتشبيها بالمقتدى فانه
اذا استقر فى المعدة انهضم كما تقدم فيصير كيموسا اى جوهرا شبيها يشبه
ماء الكشك الثخين ثم يجذب لطيفه فيجرى فى عروق متصلة بالامعا فيصل
الى العرق المسمى باب الكبد وينفذ فى اجزاء صغيرة ضيقة بباب الكبد فيلاقيها
بكليته فينطبخ فيعلوه شى كالرغوة وهو هو الصفرا ويرسب فيه شى
وهو السوداء ويحترق شى وهو البلغم والمستصفى هو الدم وبه تغتذى
الاعضا ويصير جزأ منها ويدل على ان الغذا يصير جزأ من المغتذى من الحديث
قوله صلى الله عليه وسلم من نبت من لحمه من سحت فالنار اولى به رواه
الطبرانى الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذا اولا بالهضم الكبدى
المذكور الاخلاط التى عرف جنسها اربعة دم فبلغم فصفرا فسودا وعطفتها
بالفا للاشارة الى ان كلا اشرف مما يليه واشرفها الدم لان به غذا البدن
ويليه البلغم لانه دم بالقوة ثم الصفرا لانها توافقه فى كيفية والسودا
تخالفه فى كيفيتين الاسباب لكل مركب اربعة مادى وهو ما يحصل به امكان الشى

Copyright © King Saud University